2023 لسنة A10 العدد
No10A - Septembr 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952-Electronic ISSN 2790-1254

The Most Prominent Models Of Islamic Ethics, A Study In Islamic Thought

Dr. Anwar Khairy Amin Hamed
Ministry of Education / The Open Educational
Colle/anwarkhyry749@gmail.com/07515772372

Abstract: This presentation aims to contribute to the clarification of the features of the ethical model in the Islamic conception, in an attempt to lay out the most prominent foundations on which this model is built and the most important characteristics that distinguish it from the Western moral law, according to an approach whose foundations are proven in the scope of the philosophy of religion and based on a comparative analytical approach, in order to construct a specific vision for this The form with the submission of a number of abstracts related to the topic.Arab-Islamic thought represents an integrated system in its dimensions, including its fertile heritage in various aspects of human life and society, including science, culture, society, politics and morals. This civilizational product that contributed significantly to the formulation of many concepts in modern human thought, perhaps the most prominent of which is the experimental scientific approach, on which the industrial revolution in Europe was based in the 18th century.And since development is a matter necessitated by the natural law of thought in general, Arab-Islamic thought, in turn, passed through stages of development that were embodied in corrective movements and directions related to each other, in terms of starting points, contents, and goals, that appear after each period of stagnation or deviation as a result of an internal self-crisis or external influences.

Keywords: Islamic ethics, Islamic thought, ethical thought

المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952-Electronic ISSN 2790-1254
العدد A10 لسنة 2023
No10A - Septembr 2023

أبرز نماذج الأخلاق الإسلامية دراسة في الفكر الاسلامي

م .د انوار خيري امين حامد
وزاره التربية /الكلية التربوية المفتوحة /anwarkhyry749@gmail.com /
07515772372

الملخص:
يهدف هذا العرض إلى المساهمة في الكشف عن ملامح النموذج الأخلاقي في تصور الإسلام ويسعى إلى توسيع أبرز الأسس التي يقوم عليها هذا النموذج وأهم سماته من القانون الأخلاقي الغربي. نقدم مجموعه من الملخصات المتعلقة بالموضوع من أجل بناء تصور محدد لهذا النموذج ، بناء على نهج تحليلي مقارن ، باتباع نهج مثبت يعتمد على نطاق فلسفه الدين.
يمثل الفكر العربي الإسلامي منظومه متكاملة في أبعادها ذات تراث غني في مختلف جوانب الحياه البشرية والمجتمع ، بما في ذلك العلم والثقافة والمجتمع والسياسة والأخلاق. هذا هو نتاج الحضارة ، التي ساهمت بشكل مؤثر في صياغه العديد من المفاهيم في الفكر الإنساني الحديث ، وربما أبرزها ، المنهج العلمي التجريبي الذي استندت إليه الثورة الصناعية الأوروبية في القرن 18.
بما أن التطور أمر لا مفر منه بموجب القوانين الطبيعية للفكر العام ، فإن الفكر العربي الإسلامي يمر بمراحل من التطور ، تتجسد في حركات مترابطة واتجاهات تصحيحيه ، من حيث الافتراضات والمحتوى والأهداف ، والتي تظهر بعد كل فتره من الجمود أو الانحراف نتيجة أزمه ذاتيه داخليه أو تأثير خارجي.
الكلمات المفتاحية : الاخلاق الإسلامية ، الفكر الاسلامي ،الفكر الاخلاقي

المقدمة

إن الحمد الله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
فإن الأخلاق الفاضلة، والسلوك الم ستقيم، وتزكيه النفوس هي من أعظم أمور الإسلام، ومن أعلى خصاله ودرجاته؛ وهي مجلبه لمحبه النبي ﷺ والقرب من مجلسه في الجنة؛ كما ثبت عنه في الحديث : "إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم لقيامه أحاسنكم أخلاقا " ؛ ذلك أن السلوك الظاهري ل لمسلم ملازم لاعتقاده وديانته، وصلاح الظاهر دليل على صلاح الباطن، والعكس صحيح.
وقد دلَّت نصوص الكتاب والسنه على الصلة الوثيقة بين الأخلاق والسلوك، والقيم والممارسات وبين العقيدة والإيمان، وبل والديانة برمتها، وجعلت الشريعة الغراء مفردات هذه الأخلاق دليلاً وبرهانًا على صحه الإيمان وكماله وقوته.

المبحث الاول :-تعريف وأنواع الاخلاق

أولاً :- تعريف الاخلاق لغة واصطلاحاً

1- الاخلاق لغة:

الأخلاق جمع خلق، والخُلُق -بضمِّ اللام وسكونها- الحقيقة هي أن الصورة الداخلية للإنسان ، أي نفسه ووصفه ومعناه ، مرتبطة ببيت الخلق بسبب صورته الظاهرة ووصفه ومعناه.[1]

و "والخَلْقُ والخُلْقُ في الأصل واحد... لكن خص الخَلْق بالهيئات والأشكال والصور المدركة بالبصر، وخص الخُلْق بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة" .[2]

2- الأخلاق اصطلاحًا:

عرَّف الجرجاني الخلق بأنَه: إنه جسد راسخ للروح يعمل بسهوله ويسر دون الحاجه إلى التفكير أو السرد ، وإذا فعلت الخير ، فإن الجسد مخلوق جيد ، وإذا فعلت قبيحا ، فإن الجسد الذي هو مصدره يسمى مخلوق سيء. .[3]

وعرفه ابن مشكويه بقوله: تنقسم هذه الحالة إلى طبيعية من أصل الحالة المزاجية: أولئك الذين ينتقلون إلى أدنى حد نحو الغضب ، من الأبسط إلى أولئك الذين يصبحون جبناء ، أولئك الذين يخافون من أدنى صوت للنقر على آذانهم ، أولئك الذين يخافون من الأخبار التي يسمعونها ، من أدنى ما يحبون الضحك بشكل مفرط ، من الأبسط إلى أولئك الذين هم مظلمون وحزينون. ربما مبادئه هي السرد والتفكير ، وبعد ذلك سوف يستمر أولا وقبل كل شيء ، حتى يصبح بلده ويتم إنشاؤه .[4] وقد عرف بعض الباحثين الاخلاق في نظر الإسلام كتعبير عن مجموعه من المبادئ والقواعد التي تحكم السلوك البشري الذي يحدده الوحي ، لتنظيم حياه الإنسان وتحديد علاقته مع الآخرين بطريقه تحقق أقصى قدر من الغرض من وجوده في هذا العالم.[5]

ثانياً :- أنواع الاخلاق

هناك ثلاثة أنواع من الاخلاق، تتمثل في الآتي:

1- الأخلاق الكريمة مع الله تعالى

---

(1) القاموس المحيط للفيروزآبادي ص 881،
(2) لسان العرب لابن منظور 86/10.
(3) التعريفات للجرجاني ص 101.
(4) تهذيب الأخلاق لابن مسكويه ص 41.
(5) التربية الأخلاقية الإسلامية لمقداد يالجين ص 75 كما في نضره النعيم لمجموعه باحثين ص 22.

الأخلاق مع الله هي تعبير عن الأفعال التي يقوم بها الفرد ، سواء في العلن أو في السر ، ويفحص الأدب مع الله سبحانه وتعالى ، وهو أمر واضح في الإسلام..[1]

2- الأخلاق الفطرية

الأخلاق الفطرية هي الغريزة التي خلق بها الانسان والتصرفات النابعة من فطرته دون أي تفكير منه.

قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "إن فيك خلتين يحبهما الله الحلم والأناة قال: يا رسول اللهِ ! أنا أَتخلق بهما أَم الله جبلني عليهما"؟.

قال: "بل الله جبلك عليهما قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله".[2]

تلاحظ هذه التفاوتات أيضا عند الرضع الذين لم يتأثر تكوينهم النفسي بالبيئة بعد.

وقد ورد في كلام النبي ﷺ أن يشهد على هذا التفاوت الفطري في الشخصية الأخلاقية وغيرها:

منها: "قول الرسول ﷺ فيما رواه الترمذي: إنَّ بني آدم خلقوا على طبقات شتى، ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفيء ، والسريع الغضب سريع الفيء، والبطيء الغضب بطيء الفيء، فتلك بتلك، ألا وإن منهم بطيء الفيء سريع الغضب، ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء، وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء" [3]

3- الأخلاق المكتسبة

الأخلاق المكتسبة هي ما يكتسبه الشخص بمرور الوقت من خلال التربية الأسرية أو من المدرسة أو غيرها من المصادر.

كما أنها عباره عن الأخلاق التي يكتسبها الشخص من خبرته في الحياة والتجارب السابقة، قال رسول ﷺ: "إنما العلم بالتعلم".[4]

من أنواع الذكر والذي يجب أن يردده المسلمين لكسب الثواب الكبير، هو الصلاة على النبي ﷺ.

---

[1] مفردات ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني ص 297.
[2] المصدر : صحيح أبي داود | الصفحة أو الرقم : 5225 | خلاصه حكم المحدث : صحيح
[3] رواه الترمذي 2191، وأحمد 19/3 11159. وحسَّنه الترمذي، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع 1240.
[4] الراوي : أبو الدرداء | المحدث : العراقي | المصدر : تخريج الإحياء الصفحة أو الرقم : 218/3

منزله الاخلاق الحسنة في الاسلام

أولًا: الأخلاق الحسنة امتثال لأمر الله والرسول

يجمع النص من كتاب الله سبحانه وتعالى بين الأوامر لخلق الأخلاق الحميدة، وقد وصفوا الكثير منها ، أحدها كتاب الله سبحانه وتعالى: **سمح۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ سجى**[1]

وقوله تعالى: "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ".[2]

وقوله تعالى: **سمحيَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦ سجى** [3]

وكذلك نهت عن الأخلاق المذمومة ومن ذلك:

قوله تعالى: **سمحيَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ١٢ سجى** [4]

رسول الله ﷺ يطيع أمر الله ، سواء في الأقوال والأفعال ، ويأمر جميع الأخلاق الحميدة التي أمر بها في القرآن وينهي كل الأخلاق السيئة المحرمة في القرآن ، لذلك كان القرآن خلقه. كما أن الالتزام بالأخلاق الحميدة يتوافق مع رسول الله ﷺ: عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: لأنه هو الذي يأمرهم ويحثهم: "اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنه تمحها، وخالق الناس بخلق حسن" .[5]

ثانيًا: الاخلاق الحسنة أحد مقومات شخصيه المسلم

لا يقاس الإنسان بطوله وعرضه ، ولونه وجماله ، أو فقره وثروته ، بل بأخلاقه وسلوكه الذي يعبر "عن هذه الأخلاق، يقول تعالى: **سمحيَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن**

---

(1) [النحل: 90]
(2) [الأعراف: 199]
(3) [الحجرات: 6].
(4) [الحجرات: 11-12].
(5) الراوي : أبو ذر الغفاري | المحدث : الألباني | المصدر : تخريج مشكاه المصابيح الصفحة أو الرقم : 5012 | خلاصه حكم المحدث : حسن

ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ سجى [1] ، ويقول ﷺ: "إنَّ الله لا ينظر إلى أجسادكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم" [2] ويقول ﷺ أيضًا: "لينتهينَّ أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم، أو ليكوننَّ أهونَ على الله من الجُعَل الذي يُدَهْدِه الخِراء بأنفه، إن الله أذهب عنكم عُبِّيَّه الجاهلية وفخرها بالآباء، إنما هو مؤمن تقي، وفاجر شقي، الناس بنو آدم، وآدم خلق من تراب" [3]

ثالثًا: الارتباط الوثيق بين الأخلاق والدين الإسلامي عقيده وشريعة

بما أن العلاقة بين الإيمان والأخلاق قريبه جدا ، فإن الله القدير غالبا ما يربط الإيمان بالأعمال الصالحة ، التي تعتبر أخلاقها الطيبة أحد الركائز ، والإيمان بدون خلق شجره بلا ظل وثمر ، أما بالنسبة لعلاقه الأخلاق بالشريعة ، فإن الشريعة تشمل العبادات بما في ذلك المعاملات ، والعبادة تؤتي ثمار الخير، لذا قال تعالى: "وَأَقِمِ الصلاة إِنَّ الصلاة تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ"[4] أما بالنسبة للعلاقة بين الأخلاق والمعاملات ، فإن جميع المعاملات تقوم على الأخلاق الحميدة في أقوال وأفعال المسلمين ، والمتأملين في تعاليم الإسلام يرون ذلك بوضوح.

رابعًا: آثارها في سلوك الافراد ولمجتمع

تظهر أهمية الأخلاق الإسلامية لتأثيرها على سلوك الأفراد وعلى سلوك المجتمع.

أما التأثير على سلوك الفرد فهو ما يتخلل روح صاحب الرحمة والصدق والعدل والصدق والتواضع والعفة والتعاون والتضامن والصدق والتواضع. الأخلاق للفرد هي أساس الفلاح والنجاح، يقول تعالى: **سمحقَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ١٠ سجى**[5]، ويقول سبحانه: **سمحقَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١٤ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ١٥ سجى**[6] ، والتزكية في مدلولها ومعناها: تعني: وهذا يعني: التوجه الداخلي والخارجي والخارجي للروح ، وصقل تحركاتها ومكان إقامتها.

وأما أثرها "في سلوك المجتمع كلِّه، فالأخلاق هي الأساس لبناء المجتمع الإنسانية إسلاميه كانت أو غير إسلاميه، يقرر ذلك قوله تعالى" : **سمحوَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ**

---

(1) [الحجرات: 13]
(2) الراوي : أبو مالك الأشعري | المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الضعيفة الصفحة أو الرقم : 5613
(3) الراوي : أبو هريره | المحدث : الترمذي | المصدر : سنن الترمذي الصفحة أو الرقم : 3955 | خلاصه حكم المحدث : حسن غريب
(4) [العنكبوت: 45]
(5) الشمس : 9-10
(6) [الأعلى: 14-15]

لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣ سجى [1]

فالعمل الصالح المدعم بالتواصي بالحقّ، إن الصبر والتواصل في مواجهه الإغراءات والتحديات سيساعدان على بناء مجتمع مناعي لا يتأثر بعوامل التدهور والانحطاط، وتحسين الإمكانات المادية والفهم العلمي.[2]

خامسًا: مكارم الأخلاق ضرورة اجتماعيه

ما لم تكن مرتبطة بروابط قوية من الأخلاق اللائقة، لا يمكن للمجتمع البشري أن يعيش الناس سعداء ومتعاونين ومتفهمين.

إذا افترضنا أن مجتمع المجتمع قد تم تأسيسه فقط على تبادل المصالح المادية، دون الهدف الأعلى وراءه، فعندئذ من أجل أمن هذا المجتمع، هناك حاجه لشخص واحد على الأقل.[3]

عندما تضيع الأخلاق، التي هي الوسيلة اللازمة لانسجام الإنسان وشقيقه، يتفكك أفراد المجتمع ويكافحون ويتنافسون من أجل مصلحتهم، وهذا نتيجة التفكك والدمار.

"من الممكن أن تتخيل مجتمعًا من المجتمعات انعدمت فيه مكارم الأخلاق كيف يكون هذا المجتمع كيف تكون الثقة بالعلوم، والمعارف، والأخبار، وضمان الحقوق لولا فضيلة الصدق" ؟!

كيف يكون التعايش بين الناس في أمن واستقرار، وكيف يكون التعاون بينهم في العمل ضمن بيئة مشتركه، لولا فضيله الأمانة.[4]

كيف تكون أمه قادره على إنشاء حضارة مثلى لولا فضائل التآخي، والتعاون، والمحبة، والإيثار؟

كيف تكون جماعه مؤهله لبناء مجد عظيم لولا فضيله الشجاعة في ردِّ عدوان المعتدين وظلم الظالمين، ولولا فضائل العدل والرحمة والإحسان والدفع بالتي هي أحسن كيف يكون الإنسان مؤهلًا لارتقاء مراتب الكمال الإنساني إذا كانت أنانية مسيطره عليه، صارفه له عن كلِّ عطاء وتضحيه وإيثار تظهر التجربة الإنسانية والأحداث التاريخية أن صعود القوه المعنوية للوطن والشعب متأصل في صعود سلم الأخلاق الفاضلة

---

(1) [العصر: 1-3].
(2) محمد عبد دراز: دستور الأخلاق في القرآن ـ ترجمه عبد الصبور شاهين ـ مؤسسه الرسالة ـ بيروت ـ 1973م، ص58
(3) إسماعيل الفاروقي، التوحيد: مضامينه على الفكر والحياه، ترجمه السيد عمر، دار البحوث العلمية، 2010، ص122.
(4) طه عبد الرحمن، سؤال الأخلاق، المركز الثقافي العربي، ط2، 2005، ص53.

ويتناسب معها ، وانهيار القوه المعنوية للأم والشعب متأصل في انهيار أخلاقها ، بين القوه المعنوية والأخلاق ، ويتناسب معها دائما يناسب طردي ، تصاعديا وتنازليا.[1]

وذلك لأن الأخلاق الفاضلة في فرد الدولة أو العرق تمثل عقده ثابته تقام فيها الروابط الاجتماعية ، وعندما لا توجد هذه المجمعات أو تنكسر في الفرد ، لا تجد مكانا تقام فيه الروابط الاجتماعية ، وعندما تضيع الروابط الاجتماعية ، فإن الملايين من الناس في البلد المنحل لديهم فقط قوه الفرد ، وليس قوه المجموعة. هذا لأنه معطى.[2]

إذا كانت أخلاق فرد الدولة تمثل مجموعه من الترابط فيما بينها، فإن النظام الاجتماعي الإسلامي يمثل علاقه تشدد المجمع إلى معقد، وتشكل كتله بشريه متماسكه بقوه ، وهي ليست ناعمه ولا تستفيد.

سادسًا: أهميَّه الأخلاق في الدعوة إلى "الله عزَّ وجلَّ"

إنه مخطئ بالتأكيد في الاعتقاد بأن الناس يذهبون إلى الدين لمجرد أنهم مقتنعون عقليا... كثير من الناس يدخلون الدين لأنهم يرون أن الناس من هذا الدين مخلوقون ، مدعوون إلى الله ، لديهم أخلاق ، وهناك الكثير من الأدلة على هذا الباب... من ما ورد في سيره النبي ، لا يوجد دليل على أن أخلاق النبي ﷺ قد أثنى عليها المشركون قبل القيامة ، وشهدوا له بصدق وإخلاص.[3]

"عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "لما نزلت هذه الآية: "وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ"[4] قال رسول الله ﷺ: "أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا تخرج بسفح هذا الجبل، أكنتم مصدقي؟ قالوا: ما جربنا عليك كذبًا. قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد" [5]
.

بدأ انعكاس الصورة السلوكية الرائعة في التأثير على انتشار هذا الدين في بعض المناطق التي لم يصل إليها الفتح دخل الشعب كله في هذا الدين الصادق لأنهم رأوا أمثله جيده تميزت بالخلق الجيد لأهل المسلمين الطيبين ، الذين مارسوا سلوكهم العقلاني ، وشقوا طريقه إلى أنفسهم بمصباحه كان مثل حامل المصباح الذي ينير عيون المسلمين ، والبعض الآخر له تأثير على أن الحياه التي تعيش في أيدي المسلمين الطيبين لا يمكن مقارنتها مباشره بنتائج الوعظ ، لأن الروح قد تنفر من الخطاب الذي

---

(1) مصطفى حلمي، الأخلاق بين الفلاسفة وعلماء الإسلام، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2004 ص101.
(2) أحمد صبحي، الفلسفة الأخلاقية في الفكر الإسلامي، دار المعارف، 1969، ص17.
(3) مصطفى حلمي، الأخلاق بين الفلاسفة وعلماء الإسلام، م، س، ص28.
(4) [الشعراء: 214]
(5) صحيح مسلم | كتاب الإيمان باب في قوله تعالى: {وأنذر عشيرتك الأقربين} حديث رقم: 508

يتخيلونه ، وتلك الصفات أفضل من تلك الخاصة بالمسلمين. الالتزام بالأخلاق الحميدة، وهو أول ما يراه المسلم والذي يتم من خلاله الحكم عليه.[1]

سابعًا: أهمية الأخلاق في إضفاء السعادة على الأفراد والمجتمعات

لا شك أنَّ السعادة كلَّ السعادة في الإيمان بالله والعمل الصالح، إلى الحد الذي يمتثل فيه المسلم لتعاليم الإسلام في سلوكه وأخلاقه ، فإن رفاهه سيكون ، فإن الامتثال لقواعد الأخلاق الإسلامية يكفي لتحقيق النسبة القصوى... السعادة للفرد البشري ، وللمجتمع البشري ، ولجميع الشركاء الآخرين في الحياه على هذه الأرض بطريقه أصليه للغاية ؛ من ناحيه ، يتم التوفيق بين احتياجات ومطالب الفرد بنسبه ممكنه ، من ناحيه أخرى ، احتياجات ومطالب المجتمع ، وكل شخص له حقوق يحق له ، أو توزيع عام مليء بالحقوق والعدالة. يتم منحه جزءا من حقوقه وفقا للنسبة العادلة التي يطلبها القانون. [2]

في هذا العنصر، من الواضح أن أساس الأخلاق الإسلامية لا يهمل من أجل رفاهيه الأفراد الذين يمارسون فضائل الأخلاق ويتجنبون رذائلها ، ومن أجل رفاهيه الجماعات التي تعامل فضائل الأخلاق بعيدا عن رذائلها فيما بينها.

تتجلى روعه الأخلاق التي يسترشد بها الإسلام في التوفيق الرائع بين المطالب المختلفة للفرد من جهة ، وللمجتمع من جهة أخرى ، في وحده السعادة الجزئية التي يحققها في ظروف الحياه العلمانية ، طالما أن العمر الثابت للكون يسمح بذلك. وهذا يشمل جميع العمال ، الذين يؤمنون بالله ، أو الذين كفروا ، وما إذا كانوا صادقين معه. [3]

المبحث الثاني :- خصائص النظام الأخلاقي

أولًا: الأخلاق الإسلامية ربانيه المصدر

"جاءت الأخلاق الإسلامية من كتاب الله وسنه نبيه ﷺ ، وبما أنه لا يوجد مدخل للرأي البشري أو النظام الوضعي أو الأفكار الفلسفية ، فقد اتسمت الأخلاق الإسلامية بسمعه الخلود والصدق والصواب" .[4]

ثانيًا: الشمول والتكامل

من "سمات الأخلاق الإسلامية أنها شامله ومتكاملة ، وهي سمه مستمده من السمه الأولى وهي التقوى ، لأنها تأخذ في الاعتبار الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه ،

---

(1) طه عبد الرحمن، سؤال الأخلاق، م، س، ص25.
(2) أحمد صبحي، الفلسفة الأخلاقية في الفكر الإسلامي، م، س، ص51.
(3) محمد عبد الله دراز، دستور الأخلاق في الإسلام، تعريب وتحقيق وتعليق عبد الصبور شاهين، دار البحوث العلمية، ط1996، ص134.
(4) عبد اللطيف العبد، الأخلاق في الإسلام، مكتبه دار العلوم، 1985، ص127.

وأهداف حياته وفقا للمفهوم الإسلامي ، وتحدد أهداف الحياه" ، وتتجاوز هذا الغرض ، وتشمل جميع الأنشطة والتوجهات البشرية.[1]

ثالثًا: الأخلاق الإسلامية صالحه لكل زمان ومكان

بما أن الأخلاق الإسلامية كانت مصدر الله ، فهي فعاله لجميع الناس في جميع الأوقات وفي أي مكان ، لخصائصها ، للاستجابة للتغيرات في الظروف والأوقات.[2]

رابعًا: الإقناع العقلي والوجداني

"تشريعات الإسلام توافق العقول الصحيحة، وتتلاءم مع الفطرة السليمة، وتحصل القناعة الكاملة والانسجام التام مع ما أتت به الشريعة الإسلامية من نظم أخلاقية فالأخلاق الإسلامية بها يقنع العقل السليم، ويرضى بها القلب، فيجد الإنسان ارتياحًا واطمئنانًا تجاه الحسن من الأخلاق، ويجد نفره وقلقًا تجاه السيئ من الأخلاق" .[3]

خامسًا: المسؤولية
الأخلاق الإسلامية تجعل الشخص مسؤولا عما يخرج منه في كل جانب من جوانب الحياه، سواء كانت هذه المسؤولية مسؤوليه شخصيه أو جماعيه، ولا تعتمد عليه، ولا يهتم بما يحدث حوله في الأشياء ، وهذه سمه من سمات أخلاقنا الخاصة بغراء الشريعة.

من خلال المسؤولية الشخصية ، فإننا نعني أن الشخص هو المسؤول عن ما يخرج منه عن نفسه ، إذا كان جيدا ، "وفي هذا الصدد يقول الله تعالى : **سمحكُلُّ ٱمۡرِيٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ٢١ سجى**[4]
ويقول تعالى: **سمحوَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ سجى**[5]
ويقول تعالى: **سمحإِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ٣٦ سجى**[6]

تظهر هذه الآيات وغيرها درجه المسؤولية التي يتحملها الشخص على كتفيه لإثاره المشاكل من نفسه. وقال: "الله يبارك له ويعطيه السلام. "وإنَّ العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالًا يهوي بها في جهنم"، يقول ابن حجر في شرح الحديث: "لا يلقي لها بالًا: أي: لا يتأمل بخاطره، ولا يتفكر في عاقبتها، ولا يظنُّ أنَّها تؤثر شيئًا"،

---

(1) نديم الجسر، القرآن في التربية الإسلامية، القاهرة: مجله البحوث الإسلامية، 1971، ص102.
(2) الراغب الأصفهاني، الذريعة إلى مكارم الشريعة، تحقيق طه عبد الرؤوف، مكتبه الكليات الأزهرية، 1973، ص66.
(3) مصطفى حلمي، الأخلاق بين الفلاسفة وعلماء الإسلام، م، س، ص124.
(4) [الطور: 21].
(5) [النساء: 111].
(6) [الإسراء: 36].

قبل أن تخرج" الكلمات منك ، امنح نفسك الفرصة للتفكير والقيام بما تحاول إرضاء الله أو الإساءة إليه.[1]

نعني المسؤولية العامة الجماعية: مسؤوليه تأخذ في الاعتبار المصالح المشتركة للناس ، لذلك لا ينبغي أن يكون الشخص كسولا معه... من بينكم يرى خاطئ ، فليغيره بيديه ، إذا لم يستطع ، فليغيره بلسانه ، إذا لم يستطع ، فليغيره بقلبه. [2]

سادسًا: العبرة بالضاهر والباطن من الأعمال معًا

لا تقتصر أخلاقنا الإسلامية على ظهور الأفعال "ولا تحكم عليه بالخير والشر فقط حسب المظهر ، بل يمتد الحكم إلى النوايا والنوايا ، وهي صوفيه ، لذلك التعبير عن النية ، يقول رسول الله "له سلام الله عليه وسلم" :"إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى"[3] ، ...لذلك ، يأخذ الإسلام في الاعتبار نوايا الإنسان في الحكم على عمله الظاهر" [4]

سابعًا: الرقابة الدينية

الرقابة: تعني ملاحظه المسلم إلى جانبه سبحانه وتعالى في كل أمور الحياة.

وبالتالي ، فإن الرقابة في أخلاقياتنا الإسلامية لها معنى مختلف بشكل مستقل عن الرقابة في المصادر الأخلاقية الأخرى ، حيث يتم تمثيل السيطرة الخارجية من أطراف ثالثه من خلال السيطرة على السلطة.

أما الرقابة في الإسلام فهي الرقابة الذاتية في المقام الأول ، الرقابة بسبب التربية الإسلامية الصحيحة وصحوه الضمير ، وإذا علم المسلم أن الله معه وهو على درأيه بحركاته وعاداته فهو "رقابه على نفسه ولا يحتاج إلى سيطرة الآخرين عليه، يقول تعالى: **سمحوَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ سجى**[5]، ويقول سبحانه: **سمحيَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧ سجى**[6]، ويقول عز وجل: **سمحإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ سجى** [النساء: 1]، إذا قرأ المسلم هذه الآيات" ويعرف ما تعنيه ، فلن يتمكن من الهروب من حكم الله إذا تمكن من الهروب من حكم السلطة.[7]

ثامنًا: الأخلاق الإسلامية ترتبط بالجزاء الدنيوي وبالأخرة

---

(1) عبد اللطيف العبد، الأخلاق في الإسلام، مكتبه دار العلوم، 1985، ص127.

(2) الأربعون النووية ص: 100 ح34، صحيح مسلم 1/ 69، جامع العلوم والحكم 245/2، المعين على تفهم الأربعين ص 393، شرح الأربعين النووية للعثيمين ص: 336، البحر المحيط الثجاج 204/2، فتح القوي المتين للعباد ص 116.

(3) رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن عمر بن الخطاب، الصفحة أو الرقم:1

(4) كتاب الأخلاق لأحمد أمين ص 8.

(5) [الحديد: 4

(6) [طه: 7]

(7) موسوعه الأخلاق لخالد الخراز ص 22.

ترتبط أخلاق الإسلام ارتباطا وثيقا بالعقاب في هذا العالم والعالم الآخر ، لذلك هناك وعود ووعود وتهديدات وترهيب.

بين الناس الصالحين. جزاءهم عظيم في الدنيا والآخرة، واحد منهم هو ما أعده الله لهم في الآخرة. كما في قوله تعالى: **سمحوَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ٧٢سجى** [1]

"وكذلك ما وعدهم الله به في الدنيا من الجزاء العاجل، قال تعالى: **سمحوَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚسجى**[2] وقال أيضًا: **سمحلِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۗ وَأَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ١٠ سجى**[3]

"وأما الأشرار من الناس فقد توعدهم الله عزَّ وجلَّ كما في قوله تعالى: **سمحفَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ١٩ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ ٢٠ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ٢١ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ٢٢ سجى** [4]

وأما جزاؤهم في الدنيا فمثاله قوله تعالى: **سمحوَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١١٢ سجى** [5][6]

نماذج من الاخلاق الإسلامية

١ الصدق

- "هي مصدر قولهم صَدَقَ يصْدُقُ صدقاً ، وهو مأخوذ من ماده ص د ق ، التي تدل على قوه الشي قولاً أو غير قول ، ومن ذلك الصدق خلاف الكذب لقوته في نفسه ، ولأن الكذب لاقوه له" .[7]

---

(1) [التوبة: 72].
(2) [الطلاق 2-3
(3) [الزمر: 10].
(4) [الحج: 19-22].
(5) [النحل: 112].
(6) الأخلاق الإسلامية لحسن السعيد المرسى ص 24.
(7) لسان العرب لابن منظور 193/10، مختار الصحاح للرازي ص 174.

الاصطلاح : الصدق: مطابقه القول الضمير والمخبر عنه معاً [1]

أو استواء السر والعلانية والظاهر والباطن بألا تكذب أحوال العبد أعماله ، ولا أعمال حوله[2]

الدليل : من القرآن : وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا [3]

من السنه : قال ﷺ الصدق طمأنينة ، والكذب ريبه [4]

- مثال أيهم صدق ؟

هنالك شخص يبيع بعض الخضروات لكن كأن يسرق خضروات يومياً من صديقه ويضعها في سلته ثم سأله شخص هل أنت تأخذ من الخضروات هذا شخص يومياً قال لم أخذ شيء قط ؟

هذا مثال عكس الصدق وهو الكذب

هنالك شخص يبيع التفاح لصديقه ثم أكل منها ، كأن جائع جداً

ثم سأله صديقه هل أكلت من التفاح الأخضر أجابوه بنعم أكلت

فهذا مثال عن الصدق

٢ الحِلم

مصدر حلم إي فلان صار حليماً ، وهو مأخوذ من ماده ح ل م التي تدل على ترك العجلة.[5]

- الاصطلاح :

ضبط النفس عند الشده الغضب وترك الانتقام مع القدرة عليه[6]

مثال : انصدمت سيارتين بخطأ ما

وشخص مآ تطاول في لسان وأصبح يشتم شتائم وهو غلطان لشخص الذي صدمه وهذآ شخص صابر لم يفهموه كلمه وتمالك نفسه عند الغضب

---

(1) الواضح في أصول الفقه لابن عقيل 129/1.
(2) إحكام الفصول للباجي ص 235.
(3) سوره مريم - الآية 41
(4) أخرجه الترمذي 2518، وأحمد 1723 واللفظ لهما، والنسائي 5711 مختصراً
(5) لسان العرب لابن منظور 145/12.
(6) مفردات ألفاظ القرآن للرَّاغب ص 253.

فالشخص الأول ليس لديه الحلم أما شخص الثاني فلديه الحلم

الدليل :

من القران الكريم: **سمح قَالُواْ يُشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ٨٧ سجى** [1]

من الحديث قال ﷺ: إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإذا ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع [2]

٣ العفة

هي مصدر قولهم عفَّ عن الشي يعف عنه وهذا مأخوذ من ماده عف التي تدل على الكف عن القبيح[3]

- الاصطلاح :

ضبط النفس عن الشهوة ، واجتناب السرف في اللذات وقصد الاعتدال.[4]

من الدليل :

القران الكريم: **سمح لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ سجى**[5]

من السنه :

كان يقول ﷺ : اللهم أني أسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى [6]

مثال :شخص عزم صديق له على حفل غناء مليئا بالمغريات

مثل الخمر والنساء العاريات والخ .. فأمتنع هذا شخص من الحضور وهو صابر لا يود أن يخوض هذه التجربة فهذا من العفة

٤ الحياء

---

(1) سوره هود - الآية 87
(2) سنن أبي داود | كتاب الأدب باب ما يقال عند الغضب حديث رقم: 4782
(3) لسان العرب لابن منظور 253/9. مختار الصحاح للرازي 1405/4
(4) تهذيب الأخلاق المنسوب للجاحظ ص 21
(5) سوره الحجر - الآية 88
(6) التخريج : أخرجه الترمذي 3489 واللفظ له، وأخرجه مسلم 2721 باختلاف يسير

هي مصدر من قولهم حيني وهو مأخوذ من ماده حي التي تدل على الاستحياء الذي هو ضد الوقاحة[1]

الاصطلاح :

خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع التقصير في حق الله تعالى أو حقوق عباده.[2]

الدليل :

من السنه : عندما دخل عليه عثمان رضي الله عنه ومان كاشفت عن فخذه غطى فخذه ﷺ وقال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة [3]

التواضع: هو لين الجانب، وعدم التعالي على الناس.[4]

والتواضع من الأخلاق المثالية والصفات العالية، فالمسلم متواضع في غير مذله ولا مهانه، والمتعالون في الأرض يطبع الله على قلوبهم ويعمي أبصارهم، فلا يستشعرون قدره الله القاهرة فوقهم ولا ينتفعون بآيات الله الباهرة من حولهم يقول تعالى: **سمحكَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ٣٥ سجى** [5]

وقد توعد الله تعالى هؤلاء المتكبرين في الأرض بالنهاية الذليلة في الدنيا والحساب الأليم في الآخرة[6]

الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث عن صقل الأخلاق ، وبركه الله سبحانه وتعالى ، الذي هو مني بنعمته ، يجب أن أذكر أهم نتيجة تم التوصل إليها.:

1 - نحن مستوحاه من الآيات المذكورة في دراسة القضايا الأخلاقية والاهتمام الكبير من القرآن الكريم في صقل الروح.

2. الزكاة هي أهم هدف للإنسان، وكل القيم الإنسانية وبقائه فيها.

---

(1) مقاييس اللغة لابن فارس 122/2، لسان العرب 217/14، المصباح المنير للفيومي 160/1.
(2) التعريفات للجرجاني ص 94.
(3) صحيح البخاري 8/ 65 رقم 6289. صحيح مسلم 4/ 1929 رقم 2482. واللفظ له.
(4) العين للفراهيدي 196/2، تاج العروس لمرتضى الزبيدي 343/22.
(5) [غافر: 35].
(6) الذريعة إلى مكارم الشريعة للرَّاغب الأصفهاني ص 299.

3. أحد أهداف الرسالة النبوية السلام عليكم ورحمه الله عليه وسلم هو توفير التوجيه الروحي والإرشاد للتربية الإنسانية والأخلاق الحميدة.

4. التكامل الأخلاقي للفرد والمجتمع هو أساس كل خير، وسيله لمكافحه جميع أنواع الفساد والانحراف في الواقع البشري وتحركاته في الحياة.

المصادر والمراجع

-القران الكريم

1- القاموس المحيط المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى المتوفى: 817هـ تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسه الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسه الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م
2- لسان العرب المؤلف : ابن منظور المحقق : عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي دار النشر : دار المعارف البلد : القاهرة
3- كتاب التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني المتوفى: 816هـ المحقق: ضبطه وصححه جماعه من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م
4- تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق المؤلف: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه المتوفى: 421هـ حققه وشرح غريبه: ابن الخطيب الناشر: مكتبه الثقافة الدينية الطبعة: الأولى
5- المفردات في غريب القرآن المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى: 502هـ المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة: الأولى - 1412 هـ
6- محمد عبد دراز: دستور الأخلاق في القرآن - ترجمه عبد الصبور شاهين - مؤسسه الرسالة - بيروت - 1973م
7- إسماعيل الفاروقي، التوحيد: مضامينه على الفكر والحياة، ترجمه السيد عمر، دار البحوث العلمية، 2010.
8- طه عبد الرحمن، سؤال الأخلاق، المركز الثقافي العربي، ط2، 2005.
9- مصطفى حلمي، الأخلاق بين الفلاسفة وعلماء الإسلام، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2004 .
10- أحمد صبحي، الفلسفة الأخلاقية في الفكر الإسلامي، دار المعارف، 1969.
11- حمد عبد الله دراز، دستور الأخلاق في الإسلام، تعريب وتحقيق وتعليق عبد الصبور شاهين، دار البحوث العلمية، ط1996.
12- عبد اللطيف العبد، الأخلاق في الإسلام، مكتبه دار العلوم، 1985.

13- نديم الجسر، القرآن في التربية الإسلامية، القاهرة: مجله البحوث الإسلامية، 1971.
14- الراغب الأصفهاني، الذريعة إلى مكارم الشريعة، تحقيق طه عبد الرؤوف، مكتبه الكليات الأزهرية، 1973.
15- مصطفى حلمي، الأخلاق بين الفلاسفة وعلماء الإسلام، م، س، ص124.
16- موسوعة الأَخْلَاق المؤلف: خالد بن جمعه بن عثمان الخراز الناشر: مكتبه أهل الأثر للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م
17- علم الأخلاق الإسلامية المؤلف: مقداد يالجن محمد علي الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر – الرياض الطبعة: الأولى 1413هـ- 1992م الطبعة الثانية 1424هـ-2003م
18- الواضح في أصول الفقه المؤلف: أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري، ت ٥١٣ هـ المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسه الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
19- الفصول في الأصول المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي المتوفى: 370هـ الناشر: وزاره الأوقاف الكويتية الطبعة: الثانية، 1414هـ - 1994م
20- الذريعة إلى مكارم الشريعة المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ت ٥٠٢هـ تحقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي دار النشر: دار السلام – القاهرة عام النشر: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.